

نور على الدرب 772 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نوع على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

فاهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه الاخ الذي استعرضنا بعض اسئلته عن طلب العلم في هذا السؤال وهو من الاسئلة المهمة يقول فضيلة الشيخ صالح الفرجان حفظه الله ما هي الاصول في طلب العلم؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله - [00:00:50](#)

سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاصول في طلب العلم كما قلنا اولاً ان تختار المدرس الفقيه العالم التقي وتطلب عليه العلم الاصل الثاني ان تخلص النية لله عز وجل. الاصل الثالث ان تبدأ بالمختصرات من العلوم في كل فن - [00:01:10](#) بالمختصرات ثم تتدرج منها. اصل الرابع الصبر على طلب العلم ولا تمل ولا تسأم لانه يحتاج الى صبر وطول وقت ومشقة فعليك بالصبر الاصل الخامس العمل بالعلم الذي تتعلمه. الاصل السادس الا تقف عند حد بل تتزود من العلم ما امكنك - [00:01:30](#) ولا ترى نفسك انك بلغت مرتبة تقول هذه تكفي. الله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علماً نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول عندي خمسة عمال على كفالتى واخذ منهم مبلغاً عند نهاية كل شهر - [00:01:50](#)

هم يعملون لانفسهم وهم عندي من سنتين فما الحكم في ذلك؟ الحكم ان هذا لا يجوز وان كدهم لهم واذا لم يكن عندك عمل فانه لا يجوز لك استقدامهم لانه لا يسمح بالاستقدام الا على قدر العمل الذي عندك وان تشغلهم وتدفع لهم - [00:02:10](#) رواتب اما ان تتاجر في كدهم وتأجرهم على الناس فهذا ممنوع هذا فيه القرار من هيئة كبار العلماء من زمان بتحريمه والنظام يمنع هذا. نعم. من احرم يا شيخ متمتعا ولم آآ يقصر او يحلق لعمرته واكمل مناسك الحج. ماذا - [00:02:30](#) لم تتم عمرته او لا تتم عمرته الا بالحلق او التقصير في حلق او يقصر في اي مكان ليكمل عمرته. واذا كان حصل منه جماع في هذه بالفطرة فليذبح شاة في مكة يوزعها على الفقراء لانه فعل محظورا من محظورات الاحرام. نعم. احسن الله اليكم. يقول سمعت -

[00:02:50](#)

لانه لا يجوز الرمي بالحصى التي قد رمي بها، فهل هذا صحيح وما الدليل عليه؟ مأجورين؟ لا دليل على هذا ولكن لا يأخذ الحصى من الحوض يرميه بثانية. اما اذا وجد الحصى ساقطاً في الوادي او على الارض فلا بأس ان يأخذه وان يرمي به. نعم. هذا سائل يقول -

[00:03:10](#)

في حجتنا في السنة الماضية قوم ظلوا الطريق الى المزدلفة. فلما اقبلوا عليها توقفوا وصلوا وصلوا المغرب والعشاء الساعة الواحدة والنصف ليلاً. ثم دخلوا مزدلفة في اذان الفجر وصلوا فيها الفجر فهل عليهم شيء؟ ليس عليهم شيء - [00:03:30](#) ما دام الطريق حبسهم او هم ضاعوا ولم يصلوا الا اخر الليل ليس عليهم شيء في ذلك لانهم معذورون. نعم. يسأل عن خير الاسماء حمد وعبد. هل ورد هذا؟ وما هي افضل الاسماء من جهة الاباء لاختيارها لابنائهم؟ ليس للحديث بهذا اللفظ. الحديث بلفظ -

خير الاسماء عبدالله وعبدالرحمن. واصدقها حارث وهمام. حارث وهمام. وعلى الوالد ان يختار الاسم الحسن لولده ويتجنب الاسم السيء كحنظلة وعلقمة وحرب وما اشبه ذلك. يكره هذا بل يسميه باسم حسن - [00:04:10](#)

ويحرم ان يعبد غير الله كعبد الحسين وعبد النبي وعبدالرسول وعبد الامير وما اشبه ذلك. حرام هذا. نعم. يقول في صلاة الجمعة اذا فاتتني ركعة كيف اقصيها؟ اذا فاتتك ركعة تصلي مع الامام الركعة التي ادركتها فاذا سلم الامام - [00:04:30](#)

تقوم وتأتي بركعة وتتم لك الجمعة لانك ادركتها بادراك ركعة. نعم. يسأل يا شيخ هذا السائل عن اوقات النهي الذي لا نصلي فيها كما جاء في الحديث انها من صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس وعند قيام الشمس في كبد السماء محاذية - [00:04:50](#)

للرؤوس حتى تزول الى جهة الغرب ويدخل وقت الظهر. وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. هذه اوقات النهي على قبيل الاجماع اما على سبيل التفصيل من بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ومن طلوعها حتى ترتفع قيد رمح - [00:05:10](#)

قيام الشمس في وسط السماء حتى تزول. ومن صلاة العصر الى ان تصفر الشمس. ومن اصفرارها او من صلاة في العصر حتى تتضيف الشمس للغروب وعند تضيفها للغروب حتى تغرب هذه خمسة اوقات بالتفصيل. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل -

سنة عند دفن الميت. السنة عند دفن الميت ان يدخل اللحد من قبل رأسه. يعني يدخل الى القبر من قبل رأسه وان يكون على جنبه الايمن مستقبل القبلة. وان يكون القبر عميقا يمنع خروج الرائحة او حفر الكلاب - [00:05:50](#)

اول اجتماع ويستحب ان يكون لحدا بدل الشرق الوسط. نعم. وما رأيكم في التذكير بعد دفن الميت يا شيخ؟ هذا لم يرد ان الرسول فعل باستمرار انما فعله مرة لسبب وهي انه وجد القبر لم ينتهي اعداده فجلس وجلس حوله اصحابه - [00:06:10](#)

اصلاح القبر فوعظهم صلى الله عليه وسلم في هذه الاتناء. واما اذا كان القبر جاهزا وشرعوا في الدفن فلا انه كان ينصح اصحابه او يعظهم وانما الذي ورد انه بعد تمام الدفن يقفون على قبره ويستغفرون له ويسألون له التثبيت - [00:06:30](#)

قوله صلى الله عليه وسلم استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. هذا بعدما فرغوا من دفنه. هذا الذي ورد. نعم. جزاكم الله خيرا بيع العين ما حكمه وما صفته ومثاله؟ بيع العينة صفته ان يبيع سلعة بثمن مؤجل ثم يشتريها من - [00:06:50](#)

المستدين باقل من ثمنها المؤجل. لان هذا وسيلة الى الربا لانه اعطاه دراهم مؤجلة بدراهم حاله منه يعني المؤجل اكثر من الحال. وجعل السلعة حيلة على الربا. وسميت عينة لانه رجع اليه عين ما له. او من العين وهو - [00:07:10](#)

والتقد الذهب والفضة وهي حرام انها وسيلة الى الربا انما الجائز عند جمهور اهل العلم مسألة التورق وهي ان يشتري بثمن مؤجل ثم يبيعه حالا على غير من باعها عليه ويرتفق بثمنها يقضي به حاجته فاذا حل الاجل - [00:07:30](#)

انه يسد للداين ما بذمته له. هذه جائزة عند جمهور اهل العلم لانها تتوافر فيها شروط البيع السلعة وتكون في ملك البائع قبل البيع ويستلمها المشتري ويبيعها على غيره فهي بيع صريح. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول صلاة ركعتين - [00:07:50](#)

ان قبل الدخول على الزوجة في ليلة الزفاف. ما حكمه؟ ما هو قبل هذا ورد يعني استحسانه اذا دخل على زوجته وخلي بها فانه يصلي ركعتين يبدأ بصلاة ركعتين ويدعو بعدهما بان يجعلها الله امرأة سالحة وان يوفق بينهما الى غير ذلك - [00:08:10](#)

ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ما الحكمة من تعدد الرسول صلى الله عليه وسلم في زوجاته؟ وما حكم التعدد في زماننا هذا التعدد جائز الحمد لله انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع فلا يزيد على اربع اما الرسول صلى الله

عليه - [00:08:30](#) عليه وسلم فانه تزوج اكثر من اربع هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم مما خصه الله به لانه صلى الله عليه وسلم من اجل ان ترتبط به الاسر التي حوله وينتشر العلم لان نساءه عنده كالمدرسة. تعلمنا منه وينشرنا - [00:08:50](#)

علمهن على الناس ويسألهن الناس من بعده عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول هذا السائل سورة تبارك هل تقرأ يوميا وسورة ياسين هل تقرأ على الميت؟ ما ثبت ان ياسين تقرأ على المحتضر او على الميت. الميت لا يقرأ عليه شيء. انما المحتضر ورد انه تقرأ عنده سورة

لكن الحديث لم يثبت واما تبارك فهي سورة عظيمة وورد ان قراءتها تنجي من عذاب القبر لكن المداومة عليها كل ليلة هذا لا اعرف انه مشروع. انما اذا قرأها بعض الاحيان احتسبني الاجر ففيها فضل كما ثبت في الحديث - [00:09:30](#)

انها تنجي من عذاب القبر. نعم. يسأل يا شيخ هذا السائل عن ضابط اللقطة وما حكم اخذها؟ اللقطة هي المال الظايع اذا كان هذا من غير الابل الابل لا يجوز التقاطها. لما سئل صلى الله عليه وسلم عن ظالة الابل قال ما لك ولها؟ معها حذائها وسقاها - [00:09:50](#)

او ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها صاحبها فلا يتعرض لها ولا يتعرض لظالة الابل الا ظال كما في الحديث ضائعة الغنم اذا كانت في بر قد قال صلى الله عليه وسلم هي لك او لاختك او للذئب واما الاموال التي - [00:10:10](#)

والفضة والسلع والملابس وغير ذلك فاذا كانت مما تتبعها همة اوساط الناس فهذه هي اللقطة هذه هي اللقطة وحكمها انه يعرف علاماتها الفارقة ثم ينادي عليها في مجامع الناس وحال المكان الذي وجد - [00:10:30](#)

لمدة سنة يعرفها قوله صلى الله عليه وسلم اعرف رصاصها ووكائها العفاس هو الوعاء الذي تكون فيه والوكاء هو الخير الذي تربط يربط به فم الوعاء. هذه علاماتها فيعرف هذه العلامات ويحتفظ بها وينادي من ضاعت له من ضاع - [00:10:50](#)

له مال ولا يسميه ثم اذا جاءه صاحبه وذكر العلامات المعروفة عنده سلمها اليه وان مضى الحول ولم يأت احد فانها تكون لواجدها تكون لواجدها الا انه ملك مراعى متى ما جاء صاحبها دفعها اليه لكن اذا لم ياتي فهي له - [00:11:10](#)

الا لقطة الحرم فانها لا تملك بالتقاط لقوله صلى الله عليه وسلم في احكام الحرم ولا تحلوا لقطته الا المنشد واما الشيء الذي لا قيمة له مثل التمرة مثل الحبل القصير مثل الشوط القصير مثل الاشياء التي ليس لها قيمة - [00:11:30](#)

او لا تتبعها همة اوساط الناس فهذه يأخذها من حين يجدها ولا شيء فيها لانه صلى الله عليه وسلم وجد في طريقه ثمرة ساقطة فاخذ وقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكتلتها. نعم. يعني اقل شي مثلا في اللقط يا شيخ من جهة النقود عشرة ريال خمسة ريال - [00:11:50](#)

الشيء الذي لا النقود التي لا قيمة لها قليلة جدا. نعم. مثل الهللة مثل الكرش مثل هذه لا اعتبار لها. نعم. احسن الله اليك يا شيخ تقول السائلة دعوت على ولدي فاصابته الدعوة في الصميم وندمت آآ الان وهي تقول متندمة. كيف يتخلص - [00:12:10](#)

ولدي من هذا الذي اصابه؟ هذا منهي عنه ان الوالد يدعو على ولده الا يصادف وقت اجابة فانت اخطأت في هذا ولكن عليك ان تسامحيه وان تدعي له بالخير لعل الله جل وعلا ان يزيل ما اصابه. نعم. يقول ورد حديث التائب من - [00:12:30](#)

ذنبك من لا ذنب له. ما ضابط الذنب؟ هل هي الكبائر ام الصغائر؟ كل الذنوب الصغائر والكبائر. من تاب تاب الله عليه من اي ذنب. اذا كانت التوبة صحيحة تتوفر فيها شروط التوبة. اما اذا كان التوبة على اللسان فقط او كان استغفارا على اللسان ان هذا لا ينفع ولا يفيد - [00:12:50](#)

توبة لها ثلاثة شروط وهي ترك الذنب والاقلاع عنه والعزم ان لا يعود اليه والندم على ما حصل منه اذا كان هذا الذي تاب منه حق للاخر اخذه منه او ظلمه فيه فانه يرد المظلمة اليه او يطلب منه المسامحة. نعم - [00:13:10](#)

تقول السائلة بعد الغسل من الجنابة هل لابد من ان تتوضأ المرأة او المرء كوضوئهم للصلاة؟ الافضل والسنة ان يتوضأ قبل الاغتسال توضأ وضوءا كاملا مستنجي اولا ثم يتوضأ وضوءا كاملا ثم يغتسل هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

يفعل واذا عكس بان اغتسل اولا ثم توضأ بعده فلا بأس. نعم. لي زميل في العمل اه طلب مني سلفة مبلغ تلتالاف ريال بقيت عنده سنوات وهو فقير ولم استردها حتى الان وانا غني ولله الحمد هل اقصمها يا شيخ من - [00:13:50](#)

لا الدين لا يحسب من الزكاة. الزكاة تدفع تدفع للمحتاج اليها دفعا ولا يعتبر اسقاط الدين عنه من لان هذا ليس دفعا له. نعم. يقول هذه السائلة رأيت اخطاء شائعة عند الذين يبيعون السيارات في المعارض ومنها تلقي اصحاب السيارات - [00:14:10](#)

الذين يريدون ان يبيعوا هذه السيارات وكذلك الغش فما توجيه الشيخ لهم؟ لا حرام نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان قرأ الركبان ونهى ان يبيع حاضر لباد من اجل ان تحصل الفائدة لاهل السوق جميعا. فلا يتلقى الركبان يشتري - [00:14:30](#)

الجلب قبلهم ولا يبيع لهم بل يتركهم يبيعون سلعهم على الناس يستفيد الناس منها. قال صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق والله بعضهم من بعض فهذا امر محرم. اذا تلقى الجلب واشترى منهم ثم قدم اهل السلع الى السوق ووجدوه - [00:14:50](#) قد غبنهم وقد خدعهم فلهم الخيار. يكون البيع غير لازم لهم الخيار في ذلك. نعم. الغش والنجس في هذا البيع النجس هو ان في السلعة من لا يريد شراءها وانما يريد ان يرفع قيمتها على الزباين هذا هو النجس وهو حرام ومنهي عنه. واما الغش فهو عام الغش - [00:15:10](#)

تبليس العيب الغش بكتمان ما يجب بيانه في السلعة الى غير ذلك. نعم. نختتم هذا اللقاء بهذا السؤال الاخوات تقول يا شيخ هل لابد من التساوي في العمر بين الشاب والشابة في الزواج؟ لان بعض الشباب يحجم عن الزوجة المرأة الصالحة اذا - [00:15:30](#) كانت تكبره بسنوات قليلة. اه نعم هو اذا توافقوا في السن او كانت المرأة اصغر منه هذا احسن ولكن لا مانع نذكر تتزوج من الشاب ولا مانع ان صغيرة تتزوج من الكبير. الله جل وعلا امر بالنكاح انكحوا الايامى منكم ولم يحدد السن - [00:15:50](#) في هذا الا يجوز تحديد الاسنان في هذا لان هذا احتجاز لما اباح الله وهذا التضييق للانكاح الذي امر الله به صلى الله عليه وسلم قال اذا اتاكم ان ترضون دينه وامانته او خلقه فزوجوه ولم يحدد سنا معيننا. فاذا تقدم - [00:16:10](#) ورضيت به المخطوبة فانه فانه يزوج بها ولا تمنع. فاذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا افعلوه فانه تكون فتنة وفساد في الارض كبير. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية - [00:16:30](#) وقد اجبتم مشكورين على اسئلتى واستفسارات الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. هذه تحية من مهندس الصوت الذي سجل هذا اللقاء عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:50](#)